

# النصح الصرّاح في التحذير من رفع الأغاني في الأفراح | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم. ايها ايها الناس ان من ان من الذنوب القبيحة التي التي يجاهر بها بعض المسلمين هو المجاهرة بالمعازف. والغناء واللات للهو لا سيما عند حصول النعم - [00:00:00](#) لا شيء. لا سيما عند نزول فضل الله سبحانه وتعالى. الذي يقتضي ان العبد يشكر الله. الذي يقتضي من العبد انه يجتهد في طاعة الله. شكرا لله على نعمته. ولكن ولكن بعض المسلمين وللأسف - [00:00:29](#) يقابل تلك النعم بمعصية الله. يقابل تلك النعم بمجاهرة الله بالمعصية قد قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس ابن مالك عند البزار وغيره انه صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#) مقال صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة صوت مزمارة عند نعمة وصوت رنة والرنّة هو رفع الصوت والمراد به النياحة. ورنّة عند مصيبة صوتان ملعون ملعونان وجاء في بعض الالفاظ نهيت عن صوتين مقبول - [00:01:09](#) ملعونين مزمارة عند نعمة ورنّة عند مصيبة ينعم الله عليه بنعمة زواج او بنعمة عيد من الاعياد المباركة او بنعمة تجدد ذكرى من الذكريات الطيبة فيقابلها بالمزمارة. يزعم انه يفرح بذلك الفرح. وقد خالف مراد الله جل وعلّا - [00:01:37](#) واخذ صوتا ملعونا في الدنيا والاخرة رنة اي نياحة عند مصيبة. عباد الله ان هذا الذنب الذي الذي هو هو استماع الغناء بما فيه من المزامير واللات للهو والطرب من الامور المحرمة - [00:02:13](#) ومن الامور التي تضر قلب المسلم ودينه قد قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الحديث هو الكلام ولهو الحديث اي الكلام الذي فيه له. قال ابن مسعود رضي الله عنه الذي الذي هو اعلم الصحابة بالقرآن - [00:02:37](#) وابن عباس الذي هو ترجمان القرآن وغير واحد من السلف قالوا له الحديث في هذه الاية هو الغناء. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - [00:03:04](#) بغير علم ويتخذها هزوا. اولئك لهم عذاب مهين عذاب يكون فيه اهانة لهم هذا وعيد شديد من الله تعالى هذا الغناء هو صوت الشيطان الذي يستفز به من شاء من عباد الله كما قال الله تعالى عنه واستفز - [00:03:24](#) من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك. قال غير واحد من السلف صوت الشيطان الذي يستفز به الناس هو الغناء. كما قال ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه واقره النبي - [00:03:50](#) عليه الصلاة والسلام مزمارة الشيطان. سمى ذلك بمزمارة الشيطان فهو صوت الشيطان قد اخبر قد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا من الزنا وانه مما يدركه الانسان من الزنا المحرم. ففي الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب - [00:04:10](#) على ابن ادم نصيبه من الزنا. مدرك ذلك لا محالة العينان العينان تزنيان وزناهما النظر. واللسان يزني وزناه الكلام. والاذن تزني الاستماع والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فكم من محرّمات؟ كم من فواحش - [00:04:35](#) كان مبدأها من سماع الغناء. ولذا يقول اهل العلم الغنى بريد الزنا اي هو رسول الى الزنا. فان الغنى بما فيه من الكلمات. مما فيه من وصف المحاسن والاجساد - [00:05:02](#)

يهيج النفوس ويحركها فكما تقع الفتنة بالنظر الى الحرام تقع الفتنة باستماع الاوصاف المحرمة فيحرك القلب الى اشتها المعاصي.

ويصدق ذلك الفرج ويكذبه. ولذا لا تجد في الغرب زانيا الا مغنيا. وتجد اكثر الزناة من اصحاب الاغاني - [00:05:20](#)

وتابع ذلك وانظره في الواقع تجد ان اكثر من يرتكب هذا المحرم هم المنهمكون في سماع الغناء عباد الله عباد الله قد جاء في

صحيح البخاري عن ابي عامر او ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:05:47](#)

وسلم قال ليكون اقوام من ليكون اقوام من امتي يستحلون الحراي الفروج المحرمة الزنا يستحلون الحر والحريير والخمر

والمعازف. هذه اربع متلازمة في الغالب الزنا والمعازف والخمر غالبا لا تجد واحدا موصوفا بواحدة او باثنين - [00:06:08](#)

الا وهو موصوف بالاخرى ليكون اقوام من امتي يستحلون الحر والحريير والخمر والمعازف ولا يبيتن او ليكون اقوام من امتي ينزلن

تحت علم اي تحت جبل فيبيتون قال قال فيأخذ الله او في قلب في رفع الله تعالى عليهم ذلك العلم. اي ذلك الجبل - [00:06:36](#)

ويمسخدم قرده وخنازير الى يوم القيامة اناس يرتكبون مثل هذه المعاصي. ويبيتون تحت جبل فيرفع الجبل ويسقط عليهم تخون

لان كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الامة مسخ وخسف وقذف. وهذا الحديث يفسر ذلك - [00:07:10](#)

الحديث يقذف يقذفون بهذا الجبل من فوقهم. ويمسحون قرده وخنازير. الى يوم الى يوم القيامة. اذا ظهرت والمعازف وشربت

الخمر. فيا ايها الناس لا يجوز للمسلم ان يجاهر بذلك فكم فكم من فكم في المجاهرة بذلك - [00:07:37](#)

من المخالفات في معصية لله. ومعصية لرسوله فيه بعد عن معافاة الله. في تعريض نفسه ولغيره من المسلمين بحصول العذاب

والهلاك. فيه اذية للمسلمين. كم والله من اناس انعم الله عليهم بنعم اما بزواج او غيره فتراه يرفع اصوات الاغاني. الى -

[00:08:03](#)

متأخرة في الليل يؤذي المسلمين يؤذي جيرانه ويؤذي من هو ابعد من من جيرانه ربما كان صوت هذه الاغاني واصلا الى بيت

من لا يريد سماعها. ولا يرضى ان تصل الى اذنه. ومن يحفظ قلبه من ذلك. فواجب فواجب - [00:08:33](#)

على كل مسلم ان ينتهي عن ذلك واجب واجب على كل مسلم ان يتقي الله وان يترك مجاهرة الله بالمعصية. وهكذا واجب على

المسلمين جميعا ان يقوموا بالنصيحة فاذا رأى الانسان من جاره من قريبه من احد اصحابه تساهلا في هذا الامر - [00:08:53](#)

نصحه وذكره بالله وزجره والا اجتنبه وهجره. فقد كان السلف يفعلون ذلك. فقد جاء عن الحسن البصري انه دعي الى وليمة زواج.

قال هل فيها مزامير؟ قالوا نعم. قالوا نعم. قال لا - [00:09:16](#)

لا كرامة لا ولا كرامة. وجاء عن الامام مالك وغيره من السلف انه سئل تبيح الغناء او اتبيح من يحضر لمن يفعل الغناء؟ قال لا. انما

يفعل ذلك عندنا الفساق - [00:09:36](#)

اي لا يفعل اهل الصلاح. لا يفعله اهل الاستقامة فهذا الامر هو منكر في نظر الصالحين. وقد كان منكرا في نظر اغلب الناس ولكن

الناس اليوم بدأوا تساهلون بمثل هذه المحرمات. لكن ان فشى النصح وفشى التذكير. كل واحد ينصح جاره. وينصح صاحب -

[00:09:54](#)

ذكره بالله وانك في نعمة انت في فضل من الله في نعمة لا يجوز ان تقابل هذه النعمة بمجاهرة الله بالمعصية لا يجوز ان تقابل هذه

النعمة بمخالفة امر الله ورسوله. وبذلك وبذلك يقل الشر باذن الله. ومن - [00:10:20](#)

اصر على منكروه ترك وهجر ولا ينبغي للمسلمين ان يحظروا عنده حتى ينزجر امثاله عن مثل هذا الذنب عباد الله عباد الله ان هذا كما

انه عدم شكر نعمة الله عدم معرفة - [00:10:40](#)

بفضل الله يقابل الانسان نعمة الله عليه بالمعاصي هو ايضا باب من ابواب دخول البلاء. ووالله وانه بحسب المشاهدة ان اغلب هؤلاء

الذين يجاهرون في يوم زواجهم وافراحهم برفع الاغاني انه ما تم لهم زواجهم. وقد شاهدت حالات كثيرة مما - [00:11:00](#)

اما ننصحه او نرسل له من ينصحه او انه يفعل ذلك تراه اما يفرق بينه وبين زوجته اما يتسلط عليه الشياطين والسحرة. يفرقون

بينه وبين اهله. واما انه يحصل له من الخلاف - [00:11:30](#)

وعدم الوفاق ما لا يتم له زواجه. وقد لاحظنا كثيرا من الحالات التي فتحت يوم زفافها وزواجها على معصية الله هذا عطر هذا عبرة

واية ان الانسان يقيم زواجه بطاعة الله شرع للمتزوج في يوم زواجه اذا زفت اليه امرأته - [00:11:50](#)  
ان يصلي معها ركعتين يكون اماما وهي خلفه. قال اهل العلم في هذا فوائد منها افتتاح حياته الزوجية بالصلاة. بطاعة الله. ومنها  
ومنها افتتاح حياته الزوجية بان المرأة تكون تابعة له وهو - [00:12:15](#)  
ففيه تقرير لقوامه الرجل من اول ليلة. الزواج الزواج من مقاصده ان يعمر بطاعة الله من اول يوم. لا يعمر بالمعصية. والمخالفة لله  
سبحانه وتعالى من اولهم. اي حياة تكون اذا عمر بمعصية. اي اولاد سيأتون. اي - [00:12:35](#)  
اسرة ستقام وقد فتحه هذا المسلم بمعصية الله. فعلى المسلم ان يتقي الله تعالى في ذلك وعلى المسلمين ان يتناصحوا فيما بينهم  
عن ارتكاب هذا الذنب. نسال الله جل وعلما باسمائه الحسنى وصفاته - [00:12:55](#)  
علا ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:13:15](#)